

ميثاق شرف للعاملين في أفلام الطفل العربي

مقدمة :

نحن العاملون في مجالات أفلام الأطفال في الوطن العربي (سينما - تليفزيون - فيديو) بمختلف أشكالها الفنية (التسجيلية - الرؤية - التحريكية) العربية وغير العربية والمدبلجة ، وفي مختلف التخصصات والفروع الفنية من تأليف وتمثيل وتصوير وديكور وموسيقى وإخراج وإنتاج وتوزيع .

إيماننا منا بالله ورسالاته السماوية.
واعترازنا بوطننا العربي مهد الديانات والحضارات.
ووعيا بطبيعة العصر وما يتميز به من تقدم علمي وتقني.
والتزاما بحقيقة أن الأطفال في الوطن العربي يشكلون نصف تعداد سكانه ، وأن أطفال اليوم هم صناع مستقبله ومقررو مصيره.

وتأكيدا للمبادئ والأهداف التي نصت عليها المواثيق العربية والدولية، ومنها ميثاق حقوق الطفل العربي، والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، والإعلان العالمي الصادر عن مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل.

وتقديرًا لأهمية الدور الذي تلعبه أفلام الأطفال في مجال الترفيه والتثقيف والتعليم، والتي تتعدد وسائل وصولها للطفل العربي عن طريق دور العرض أو التليفزيون أو الفيديو أو أقمار البث المباشر.

وتحسبا لما قد تؤدي إليه مشاهدة بعض هذه الأفلام الوافدة من اهتزاز في القيم وبلبلة في الأفكار.

والتزاما منا بأهمية الرسالة التي نتصدى لها نعلن استعدادنا لحمل المسؤولية .. وأن نسعى جميعا لإقناع المؤسسات القومية والمحلية لتوسيع دائرة إنتاج أفلام الأطفال، ومواجهة الصعوبات والتحديات من أجل توظيف الفن العربي الهادف والممتع لكي يكون سندا قويا ومؤثرا لخدمة خطط التنمية ورعاية الطفولة في الوطن العربي.

وفي سبيل هذا .. نتعهد بالالتزام بالمبادئ والقيم الواردة في هذا الميثاق.

أولا - المنطلقات

أ- القيم:

- 1- مراعاة القيم والمبادئ الدينية التي يقوم عليها المجتمع العربي.
- 2- التأكيد على أهمية الانتماء ، وتدعيم الروابط الاجتماعية والإنسانية بين أفراد الوطن العربي.
- 3- التأكيد على آداب المناقشة والحوار واحترام آراء الآخرين.
- 4- الاهتمام بدور الأسرة وتكاتف أفرادها وتعاونهم واحترام الآباء.
- 5- تدعيم قيم المساواة بين الأطفال الذكور والإناث في الحقوق والواجبات وفرص التعليم.
- 6- العمل على بث الثقة في إمكانات وقدرات الطفل ومساعدته في البحث عن ذاته، وتعريفه بالفرص المتاحة أمامه حتى في ظل الظروف غير الملائمة.
- 7- التأكيد على أهمية تفاعل الطفل مع مجتمعه الصغير، ومشاركته في مختلف الأنشطة، وتدعيم إحساسه بالمسئولية تجاه الآخرين.
- 8- التأكيد على الجدية واحترام قيمة الوقت في كل جوانب حياتنا سواء العملية أو الاجتماعية.
- 9- تدعيم قيم النبل والشجاعة في مواجهة الأخطار والمواقف الصعبة.

ب - التعليم والثقافة:

- 1- استثمار التاريخ في تقديم النماذج العربية الرائدة في المجالات المختلفة.
- 2- الاهتمام بالتراث القومي العلمي والثقافي والفني.
- 3- تدعيم الاتجاه إلى التعليم المستمر والتدريب.
- 4- التأكيد على أهمية العلم والتكنولوجيا في حياتنا، وتهيئة الطفل لأن يكون له دور فعال في المستقبل.
- 5- الاهتمام بالحفاظ على البيئة، والتعامل الإيجابي وخلق روابط من الألفة معها، وحمايتها من الأخطار التي تهددها.
- 6- تنمية القدرة على العمل الخلاق والمبدع والإنتاج المتميز.
- 7- الدعوة إلى خلق عادة القراءة والاطلاع كوسيلة أساسية في بناء الشخصية.

ج - الترفيه:

- 1- تشجيع الأطفال على تنمية الهوايات التي من شأنها زيادة المعلومات والمهارات والارتفاع بمستوى القدرات والتفوق الفني.

- 2- تشجيع ممارسة الرياضة البدنية سواء بالألعاب الفردية أو الجماعية.
- 3- المساهمة في سد حاجة الطفل إلى اللعب وفقا لظروف البيئة المحلية.

د- الجوانب الفنية:

- 1- الارتفاع بمستوى اللغة العربية المبسطة تأليفا وأداء.
- 2- تدعيم قيم الجمال والتذوق، وما يستتبع ذلك من الاهتمام بالموسيقى والديكور والملابس وتناسق الألوان.
- 3- العمل على تقديم رؤية خاصة للأطفال المعوقين تساعدكم لكي يتفاعلوا مع الحياة في ندية وشجاعة وإيجابية.
- 4- الحرص على أن تحقق أفلام الأطفال المتعة والمنفعة معا، وأن تكون مفعمة بالأمل في مستقبل أكثر إشراقا، وأن تركز - أيا كان موضوعها - على الأسس التربوية بما يتفق مع خصائص واحتياجات كل مرحلة من مراحل سنوات الطفولة الممتدة.
- 5- التأكيد على استنهام التراث الشعبي في الإبداع الفني حرصا على التواصل الثقافي بين الأجيال.

ثانيا : المحاذير

- 1- تجنب كل ما يدعو لإثارة الفتن الطائفية أو البلبلة الفكرية والتعصب العقائدي أو التمزق الاجتماعي.
- 2- تجنب كل ما من شأنه تحقير أي مهنة مشروعة أو التقليل من أهمية الحرف اليدوية.
- 3- تجنب السخرية من أصحاب العاهات أو المعوقين.
- 4- تجنب ما يثير التفرقة بين الناس بسبب اللون أو الجنس أو الطبقة أو الدين.
- 5- تجنب الاستخدام السيئ للغة العربية سواء بالاستعلاء أو الإسعاف أو الابتذال أو النطق غير السليم.
- 6- تجنب كل ما يثير ميول الطفل للعنف والكراهية والقسوة.
- 7- تجنب كل ما يدعو لغرس قيم المجتمع الاستهلاكي وأساليب الكسب السريع على حساب العمل الأمين المنتج للخلاق.
- 8- تجنب كل ما يدعو للإثارة الجنسية.
- 9- تجنب دعاوى السلبية واليأس .. والعزلة عن الآخرين.

- 10- تجنب كل ما من شأنه التقليل من أهمية الحفاظ على كيان الأسرة والتهكم على كبار السن والعجائز.
- 11- تجنب كل ما من شأنه عدم احترام القانون والسلوك العام.

خاتمة

نحن العاملين في مجال أفلام الأطفال في الوطن العربي ندعو المجلس العربي للطفولة والتنمية الذي تبنى هنا الميثاق للعمل على نشره بين كل الجهات المعنية دعماً للرسالة التي أنشئ المجلس من أجلها وهي خدمة الطفولة العربية ومساعدتها على بلوغ أهدافها. كما ندعو اتحاد الفنانين العرب إلى حث العاملين بالحقل الفني وفي النقابات الفنية والكليات والمعاهد المتخصصة على مراعاة المنطلقات وتجنب المحاذير الواردة في هذا الميثاق بما يوفر للطفل العربي إنتاجاً فنياً يقدم له المتعة والمنفعة ويتيح له استشراف مستقبل أكثر إشراقاً.

قائمة بأسماء السادة المشاركين
في اجتماع الخبراء الخاص بإعداد
ميثاق شرف للعاملين في أفلام الأطفال (عام 1991)
مرتبة حسب الحروف الأبجدية وحسب وظائفهم آنذاك

الاسم	الوظيفة
1- أ.د. إبراهيم قشقوش	رئيس مركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس
2- أ.د. أحمد المتيني	رئيس قسم الرسوم المتحركة بالمعهد العالي للسينما أكاديمية الفنون.
3- د. أحمد نوار	رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية - وزارة الثقافة
4- د. أمينة الجندي	رئيس قسم التخطيط بالمجلس القومي للطفولة والأمومة .
5- أ. حسن شمس	رئيس إذاعة الشرق الأوسط سابقا .
6- أ. حمدي قنديل	خبير إعلامي
7- أ. حسن مهران	رئيس الهيئة العامة للثقافة الجماهيرية - وزارة الثقافة .
8- أ. رؤوف توفيق	ناقد سينمائي
9- أ.د. سامية الساعاتي	رئيس قسم الاجتماع بكلية البنات - جامعة عين شمس
10- أ. سعد الدين وهبه	رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب - ورئيس مهرجان القاهرة الدولي السينمائي .
11- أ.د. سعد عبد الرحمن	وكيل كلية البنات - جامعة عين شمس
12- أ. سعد لبيب	خبير إعلامي - رئيس اتحاد الإذاعات العربية سابقا .
13- أ.د. سعدية بهادر	وكيل المعهد العالي لدراسات الطفولة - جامعة عين شمس .
14- د. سمير سرحان	رئيس الهيئة العامة المصرية للكتاب وعضو مجلس أمناء المجلس العربي للطفولة والتنمية
15- أ. سناء البيسي	رئيس تحرير مجلة نصف الدنيا
16- أ. سناء منصور	رئيس إذاعة الشرق الأوسط بالإذاعة المصرية
17- أ.د. سنية صالح	نائب رئيس جمعية الرعاية المتكاملة وأستاذ بالجامعة الأمريكية
18- أ.د. سوسن عثمان	عميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية
19- أ.د. شوقي محمد علي	عميد المعهد العالي للسينما - أكاديمية الفنون
20- أ. طلال الشبيلات	مدير إدارة الطفل - جامعة الدول العربية
21- د. عبد الحلیم رضوی	رئيس جمعية الثقافة والفنون - جدة - السعودية
22- أ.د. عبد الفتاح جلال	عميد معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة
الاسم	الوظيفة
23- أ. عبد المنعم الاشنيهي	مدير الإعلام بالمجلس العربي للطفولة والتنمية

رئيس المركز القومي لثقافة الطفل - وزارة الثقافة	24- أ.د، علاء حمروش
خبير ثقافة الطفل	25- أ. فاطمة المعدول
مخرجة أفلام تسجيلية بالمركز القومي للسينما	26- أ. فريال كامل
عميد المعهد العالي لدراسات الطفولة - جامعة عين شمس	27- أ.د. قدرى حفنى
نائب رئيس قسم المرأة والطفل - جريدة الأهرام	28- أ. ماجدة مهنا
رئيس القناة الثالثة بالتليفزيون المصري	29- أ. محمد رجائي
مفتي الديار المصرية	30- فضيلة الشيخ د. محمد سيد طنطاوي
وكيل وزارة الثقافة - المشرع على مركز تدريب إعداد الرواد	31- أ. محمود سعيد
رائد أدب الطفل - ورئيس الهيئة العامة للاستعلامات سابقا	32- د. مرسى سعد الدين
وكيل كلية الإعلام - جامعة القاهرة	33- أ.د. منى الحديدي
مدير البرامج الإعلامية - مكتب اليونسيف بالقاهرة	34- أ. نجوى فرج
كاتبة وصحفية بجريدة الأخبار	35- أ. نعم الباز
رئيس المركز القومي للسينما	36- أ. هاشم النحاس